

## شرح صحيح مسلم ( 017 ) "العمل بالحاق القائفل للولد ؛ و علم القيافة " للشيخ مصطفى العدوى ح 9541

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الرضاعة من صحيحه - 00:00:00  
تحت باب العمل بالحاق القائي في الولد قال حنسنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قالا اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب وليس ابن سعد - 00:00:25

عن ابن الشهاب محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري عن عروة عن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق اساريرو وجهه تسرير الخطوط التي في الجبهة - 00:00:45  
يعني مبسوط يعني فقال المتر ان مجززا يعني المدلجمي نزر انفا الى زيد بن حنيفة واسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض قال وفي رواية اخرى عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا - 00:01:03  
قال فقال يا عائشة اما ترى ان مجززا المدلجم المدلجم بكسر اللام دخل عليه فراء اسامة وزيدان وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما. فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض - 00:01:28

في رواية دخل قيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حنيفة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه - 00:01:50  
واخبر به عائشة في رواية وكان مجززا قائفها هذا العلم علم القيافة وهو اقتداء الاثار ومعرفة الانساب ونحو ذلك فبناء على مأخذ من قفو الاثر او كفو الاثر رد على اثارهما قصصا - 00:02:06  
ولا تقف ما ليس لك به علم لا تتبع فالقائد كان يتبع اسار الاقدام ويقول هذه قدم فلان وقدم فلان وهذا علم واسع اختصت به بعض قبائل العرب اختصت به - 00:02:31

بعض قبائل العرب كانوا يذكروننا في السابق منها بني مدلجم وبني اسد قلنا منها بني مدلجم وبني اسد فلان المدلجمي وفلان الازدي قصادي قبيلة زينب بنت جحش الاسدية رضي الله تعالى عنها وهي عمّة رسول الله. بنت عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:47

والآن هناك بعض القبائل في في بعض القبائل في جزيرة العرب مختصة بهذا العلم كذلك خص بهذا العلم كذلك ما فائدة هذا الحديث كما لا يخفى ان اسامة بن زيد كان اسود شديد السود - 00:03:09  
وابوه زيد ابن حنيفة كان ابيض شديد البياض فكان امرهما لا يخلو من جهلهات الجاهلين واحد ناس مسلا تعطن في نسب اسامة ابن زيد يقولون كيف هو اسود وابوه ابيض - 00:03:36

ويغمزون يغمزون في نسب اسامة ابن زيد والنبي عليه الصلاة والسلام كان يحبهما هذا الحب وهذا الحب ابن الحب فجاء مجزز المدلجم فكان اسامة بن زيد وابوه زيد نائمين نائمان - 00:03:50  
او نائمين عفوا تغطيا بدت ارجلهما هذه رجل سوداء وهذه رجل بيضاء فقال النبي صلى الله فقال مجزز المدلجم قال هذه القدم من تلك القدم فما رأى الرؤوس لكن هو يعني كما هي عادة الناس كل يهتم بالذي يعنيه. فرأى رجلا سوداء ورجلا بيضاء فقال اشهد ان هذه

الرجل من تلك - 00:04:10

كالرجل يعني هذه هذا الابن هذا فسرى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لأن العرب كانت تعتمد اقوال الطائفين تعتمد اقوال القائين  
فسر النبي لدفع الشبهة عن اسامه بن زيد - 00:04:43

هذا وجهه هذا وجه سرور النبي عليه الصلاة والسلام انه سر لما دفعت الشبهة التي يثيرها الناس حول نسب اسامه بن زيد لكوني كان  
اسود وابوه ابيض هذا والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم - 00:05:03  
والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:23